(بسم الله الرحمن الرحيم)

كلية التربية
المجلة *التربوية*
* * *

فاعلية التدريس المصغر في إكساب طالبات برنامج دبلوم التربية العام بعض مهارات التدريس

إعداد
د. هالة جمال أبو النادي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد
مشرفة قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة حائل

الملخص :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات قبل الخدمة ببرنامج دبلوم التربية العام بعض مهارات التدريس، وبالتالي الإجابة عن الأسئلة التالية:

ما فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات مهارة التهيئة؟

ما فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات مهارة توجيه الأسئلة الصفية؟

ما فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات مهارة الغلق؟

تألف مجتمع الدراسة من طالبات برنامج دبلوم التربية العام بالمستوى الثاني واللاتي يقمن بالتطبيق الميداني والبالغ عددهن (143 طالبة)، وقد تكونت عينة البحث من (64 طالبة معلمة)، بواقع (32 طالبة معلمة) بالمجموعة التجريبية و(32طالبة معلمة) بالمجموعة الضابطة.

تم حساب معامل الثبات لأداة الدراسة باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا وقد بلغت 0.88، وقد استخدم التصميم شبه التجريبي وهو تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة non equivalent control group design .

وقد أسفرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند ($0.05\geq\alpha$) في إكساب الطالبات المعلمات مهارة التهيئة باستخدام إستراتيجية التدريس المصغر وأقرانهم ولصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($0.05\geq\alpha$) في إكساب الطالبات المعلمات مهارة طرح الأسئلة الصفية باستخدام إستراتيجية التدريس المصغر وأقرانهم ولصالح المجموعة التجريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($0.05\geq\alpha$) في إكساب الطالبات المعلمات مهارة الغلق باستخدام إستراتيجية التدريس المصغر وأقرانهم ولصالح المجموعة التجريبية

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة اعتماد استخدام استراتيجية التدريس المصغر بالمؤسسات التربوية وبالجامعات وكليات التربية المعنية بتدريب الطلاب المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة لما في ذلك من أثر ايجابي على المهارات التدريسية المكتسبة باستخدام هذه الاستراتيجية .

الكلمات المفتاحية : التدريس المصغر ، مهارات التدريس ، برنامج دبلوم التربية العام

The Effectiveness of Micro-teaching in Student Teachers' Acquisition of Some Teaching Skills in the General Education Diploma Program

Abstract

The study aimed to identify the effectiveness of micro-teaching in the student teachers' acquisition of some teaching skills in the pre-service General Education Diploma program, and thus answer the following questions:

What is the effectiveness of micro-teaching in the student teachers' acquisition of the preparation skill?

What is the effectiveness of micro-teaching in the student teachers' acquisition of the classroom questioning skill?

What is the effectiveness of micro-teaching in the student teachers' acquisition of the closure skill?

The study group consisted of the General Education Diploma Program students at the second level who were performing field training and their number was (143 students), and the research sample included (64 student teachers) of which (32 student teachers) were in the experimental group and (32 student teachers) in the control group.

The reliability coefficient of the study tool was calculated using Cronbach's alpha reliability coefficient and it stood at 0.88, and the semi-empirical design was used which is the non equivalent control group design.

Results of the study showed that there are statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the student teachers' acquisition of the preparation skill by using the micro-teaching strategy and their peers in favor of the experimental group, and there were also statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the student teachers' acquisition of the classroom questioning skill by using the micro-teaching strategy and their peers in favor of the experimental group, and there were also statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the student teachers' acquisition of the closure skill by using the micro-teaching strategy and their peers in favor of the experimental group.

The study concluded with a set of recommendations most important of which is the need to adopt the use of the micro-teaching strategy in educational institutions, universities, and educational colleges concerned in training student teachers during their pre-service and in-service, because of the positive impact on the acquired teaching skills using this strategy.

Key words: micro-teaching, teaching skills, General Education Diploma Program.

المقدمة:

تهتم العديد من المؤسسات التعليمية والعلمية إلى تحسين وتطوير مهارات وقدرات أفرادها قبل الالتحاق بميدان العمل، عن طريق برامج التدريب كخيار استراتيجي لإحداث جودة نوعية، فالطيارون والأطباء على سبيل المثال يخضعون لساعات طويلة من التدريب كجزء أساسي من إعدادهم قبل الالتحاق بالخدمة؛ لضمان الجاهزية والقدرة على العمل بكفاءة أعلى، وكذلك المعلمون كونهم الركيزة الأساسية لتخريج أطياف المجتمع كافة، ومن هنا لا بد من إعدادهم وتدريبهم ليتم الحصول على مخرجات تعليمية ونواتج تعلمية ذات جودة وكفاءة عالية.(المالكي،2009)

ونظراً لما يشهده هذا العصر من نمو معرفي ضخم بفضل الاستخدام الكبير لتقنيات التعليم ولاستراتيجيات التدريس الحديثة، لتأهيل وتدريب المعلمين مثل: تعلم الأقران، والتعلم التأملي، والتعلم التعاوني، والتدريس المصغر وغيرها(التوم،2012)، فقد أكدت العديد من الدراسات والأبحاث أن من استراتيجيات التدريب التي أثبتت جدواها إستراتيجية التدريس المصغر microteaching. ومن أبرز هذه الأبحاث ما قام به Copper و Allen رائدا التدريس المصغر فقد ذكرا أنه من خلال برامج التدريب المعتمدة على التدريس المصغر لقرابة (20) مهارة تدريسية أظهرت النتائج أنها صالحة للمعلمين باختلاف المراحل التعليمية التي يقومون بتدريسها. (طعيمة،2000) (Bruce 1976)

فإستراتيجية التدريس المصغر وهي تقنية يمكن توظيفها لتدريب الطلبة المعلمين قبل الخدمة بحيث يتم من خلالها إتقان وتطوير مهارات جديدة وتنقيح وتعديل مهارات سبق تعلمها(Frenandz ,2005)، كما وأن عدد أفراد الصف يكون محدودا، ووقت الدرس يكون محدودا أيضا، كما يمكن اعتباره جسرا يربط بين الإعداد النظري في قاعات التدريس والتدريب الميداني في المدارس(Frenandz, Robinsom,2006). ومن الممكن الاستعانة به كبرنامج من برامج الإعداد والنمو المهني للمعلم سواء قبل الخدمة أو في أثنائها، والفكرة الأساسية التي بني عليها التدريس المصغر النظرة إلى التدريس باعتباره سلوكا مكونا من مجموعة من المهارات المعقدة التي يمكن تحديدها والتعرف عليها من خلال تحليل هذا السلوك ثم التدريب على كل منها تحت ظروف معينة يمكن التحكم فيها بالاستعانة بالوسائل والأجهزة المناسبة.(عبدالله،2012).

فالتدريس المصغر تدريس تطبيقي حقيقي لا يختلف كثيراً عن التدريس الكامل، حيث يحتوي على جميع عناصر التدريس المعروفة: كالمعلم والطلبة أو من يقوم مقامهم والمشرف والمهارات التعليمية والوسائل المعينة والتغذية الراجعة والتعزيز والتقويم والنقد الذاتي وتبادل الأدوار (مهدي،2012).

وترتكز فكرة التدريس المصغر على عدة منطلقات، أبرزها أن التدريس سلوك يمكن تحليله إلى مهارات، كما يمكن تطوير إلى حد كبير، ومن الممكن اكتساب معظم مهارات التدريس بكفاءة كبيرة، ناهيك عن أن بعض المعلمين يمارسون التدريس في جو يشوبه التوتر في معظم الاحيان (عبدالله،2012).

فالتدريس عملية سلوكية على مستوى كبير من التعقيد، لذا فهي تتطلب التمكن من كثير من مهارات التفكير والاتصال والتفاعل مع الطلاب. ومن الممكن عن طريق التدريب أن يكتسب المعلمون القدرة على تحليل سلوكهم التدريسي، والنقد، والتحكم فيه إلى حد كبير. كما أن التدريب يلعب عادة دورا مزدحما، فعن طريقه يكتسب المعلمون العديد من الأنماط السلوكية، وعن طريقه أيضا يتم تصحيح الخاطئ منها.

إضافة إلى تزويد الممارسة العملية المعلم بخبرات متعددة تضفي معنى على كل عمل يقوم به في الصف، وتجعل له دلالة فهي تنقله من مستوى التجربة في الممارسة إلى مستوى يعرف به سبب كل عمل، ومغزى كل أداء (مازن،2009)

ويتضح من مفهوم التدريس المصغر ومنطلقاته، إن التدريب على المهارات التدريسية احد المهام الرئيسية التي يؤديها التدريس المصغر في مجال التربية العملية الميدانية، من مثل : مهارة تخطيط وإعداد الدرس، ومهارة التمهيد لموضوع الدرس ومهارة شرح وتفسير الدرس، ومهارة ضبط وإدارة الصف، ومهارة استخدام السبورة التعليمية، ومهارة صياغة وتوجيه الأسئلة وغيرها (العصيلي،2007).

مشكلة الدراسة:

تنطلق مشكلة الدراسة من ملاحظة الباحثة كونها مشرفة قسم المناهج وطرق التدريس بالجامعة ومشرفة وحدة التدريب الميداني بكلية التربية، عن وجود بعض الاختلافات والتباينات في نتائج تقييم أداء الطالبات المعلمات في الميدان أثناء مرحلة التدريب الميداني بالمدارس المختلفة من قبل المشرفات على التدريب الميداني المنتدبات من الجامعة ومديرات المدارس المتعاونة مقارنة بأدائهن عند اجتيازهن للمقررات النظرية الخاصة بمقررات المناهج وطرق التدريس، حيث لاحظت الباحثة وجود تباين بأداء وكفاءة الطالبات المعلمات أثناء تنفيذ الدروس بالميدان داخل القاعات الصفية بالمدارس، على الرغم من النتائج الأعلى التي يحققونها عند اجتيازهن للمقررات النظرية، وملاحظة الباحثة عن خلو بعض المقررات النظرية الخاصة بمواد المناهج وطرق التدريس على تقييم عملي لأداء الطالبات بعض المهمات الخاصة بالتدريس داخل القاعات الدراسية، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة لمعرفة هل هناك أثر أو فاعلية عند استخدام التدريس المصغر مع الطالبات المعلمات على تنفيذهن لبعض مهارات التدريس.

أسئلة الدراسة:

ما فاعلية استخدام التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات ببرنامج دبلوم التربية العام بعض مهارات التدريس؟

وتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

ما فاعلية استخدام التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات مهارة التهيئة؟

ما فاعلية استخدام التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات مهارة توجيه الأسئلة الصفية؟

ما فاعلية استخدام التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات مهارة الغلق؟

فروض الدراسة:

- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في إكساب الطالبات المعلمات مهارة التهيئة باستخدام إستراتيجية التدريس المصغر وأقرانهم بالطريقة التقليدية**
- **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) في إكساب الطالبات المعلمات مهارة طرح الأسئلة الصفية باستخدام إستراتيجية التدريس المصغر وأقرانهم بالطريقة التقليدية**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند ($0.05\geq\alpha$) في إكساب الطالبات المعلمات مهارة الغلق باستخدام إستراتيجية التدريس المصغر وأقرانهم بالطريقة التقليدية

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية هذه الدراسة من اهتمام الأنظمة التربوية المعاصرة وتركيزها على المعلم باعتباره من الدعائم الأساسية للعملية التربوية الشاملة القائمة على التعلم الفاعل المخطط والمنظم له، كما تأتي أهميتها أيضًا من خلال الجهود والاهتمام المتزايد من قبل المؤسسات التربوية في كافة الدول العربية لتحسين نوعية النظام التعليمي ورفع كفايته الداخلية والخارجية ليلبي متطلبات التنمية الشاملة ويتوافق مع معايير الجودة العالمية.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: **تم تناول عدد من مهارات التدريس وهي: مهارة التهيئة والغلق وطرق الأسئلة الصفية فقط.**

الحدود المكانية: **الطالبات المعلمات بالمستوى الثاني لبرنامج دبلوم التربية العام التابع لعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة حائل.**

الحدود الزمانية: **الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2016/2015.**

مصطلحات الدراسة:

التدريس المصغر: **موقف تدريسي يتم في وقت قصير (١٠ دقائق) في المتوسط ويشترك فيه عدد قليل من المتدربين (٥ -١٠) يقوم المدرب خلاله بتقديم مفهوم معين أو تدريب المشاركين علي مهارة محددة.**

مهارة التدريس: **أداء عمل أو نشاط معين له علاقة بتخطيط الدرس، تنفيذه، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الاداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية.**

مجتمع وعينة الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من طالبات برنامج دبلوم التربية العام بالمستوى الثاني واللاتي يقمن بالتطبيق الميداني والبالغ عددهن (143 طالبة)، وقد تكونت عينة البحث من (64 طالبة معلمة)، بواقع (32 طالبة معلمة) بالمجموعة التجريبية و(32طالبة معلمة) بالمجموعة الضابطة.

الاطار النظري:

أولاً: تعريف التدريس المصغر

عرفه عيد، (١٩٩٥ ، ص ١٠٦) بأنه موقف تدريسي يتم في وقت قصير(حوالي ١٠ دقائق) في المتوسط ويشترك فيه عدد قليل من المتدربين يتراوح عادًة بين (٥ -١٠) يقوم المدرب خلاله بتقديم مفهوم معين أو تدريب المشاركين علي مهارة محددة.(عيد،1995)

كما عرفه البغدادي، (٢٠٠٥، ص ٢٧) بأنه أسلوب يعمل علي إكساب وتنمية مهارات تدريس جديدة، وصقل المهارات الأخرى ويقوم فيه طالب التدريب أو المعلم بالتدريس لمجموعة صغيرة من الطلبة لفترة تتراوح من ٥ الى ١٠ دقائق، ويسجل فيه درسه مع الفيديو ومن ثم يشاهد بنفسه ويحلل ما جاء فيه مع المشرف على تدريبه(البغدادي،2005).

وعرفه عبد اللطيف (2010 ، ص 5) بأنه عبارة عن موقف تدريسي بسيط يتم فيه التدريس بمجموعه صغيرة في عدد من الطلاب (5-10 طلاب) ولفترة زمنية صغيرة (10-15 دقيقة) ويتم تسجيل الموقف التعليمي على أشرطة الفيديو.

ثانياً: دواعي استخدام التدريس المصغر ومبرراته: (أوليفر، 1978)،(طعيمة،2000)

- **تمكن المبتدئ من تلمس تعقيدات التعليم في سياق مبسط ومصغر وبالتالي لا تكون المشكلة معقدة بقدر ما هي عليه بالصف العادي.**
- **يتيح التدريس المصغر فرصة التدريب والتمرين والإعادة دون الاكتفاء بالمشاهدة السلبية والنقد.**
- **يلجأ المدرب إلى الاستعانة بزملاء المتدرب نظراً لتعذر الحصول على طلبة حقيقيين وهذا ما يسمى بـ: simulated teaching.**
- **يخفف التدريس المصغر من حدة الموقف التعليمي الذي يثير الرهبة لدى المتدربين الجدد.**

- التدرج في عملية التدريب حيث يبدأ المتدرب بالتدريس المصغر بمهارة واحدة أو بمفهوم واحد ثم يتدرج للدرس بشكل كامل.
- إتاحة الفرصة للتغذية الراجعة التي تعتبر من أهم عناصر التدريب في التدريس المصغر.
- إتاحة الفرصة للمتدرب لإدخال التعديلات التي يراها مناسبة عن طريق الإعادة والتكرار نتيجة للتغذية الراجعة المقدمة له .
- يتيح التدريس المصغر للمتدربين للتركيز على كل مهارة تعليمية بشكل مكثف ومستقل

خطوات التدريس المصغر: (حلس، داود، أبوشقير، محمد، 2015)

تحديد الجانب التعليمي أو المهارة المراد من المدرب تدريب الطالب المعلم عليها من مثل: مهارة التهيئة للدرس، مهارة طرح الأسئلة الصفية، مهارة إثارة الدافعية ، مهارة غلق الدرس وغيرها.

تحضير أدوات التسجيل والعرض والتأكد من سلامتها.

التخطيط للتدريس المصغر على المهارات المحددة مسبقا ويشتمل هذا التخطيط على:

- صياغة الأهداف السلوكية المراد تحقيقها
- ذكر المهام والأنشطة التي سيقوم بها الطلبة
- ذكر أسلوب التدريس المراد استخدامه من مثل: المناقشة، الاكتشاف، ...
- ذكر كيفية التقويم الذي سيتم إتباعه من مثل: إجابة مكتوبة أو أسئلة شفهية أو غيرها
- تنفيذ التدريس المصغر بهدف تطبيق المهارات التي تم التدرب عليها وتسجيل هذا الأداء
- التغذية الراجعة والتي يتلقاها الطالب المعلم أثناء أدائه ويشترك بذلك المشرف والإقران ومن الممكن الاستعانة بصحيفة تقويم .
- صقل المهارات من خلال إعادة التخطيط وإعادة تنفيذ المهارة مرة أخرى.

ويظهر مخطط التدريس المصغر بخطواته في شكل (1).

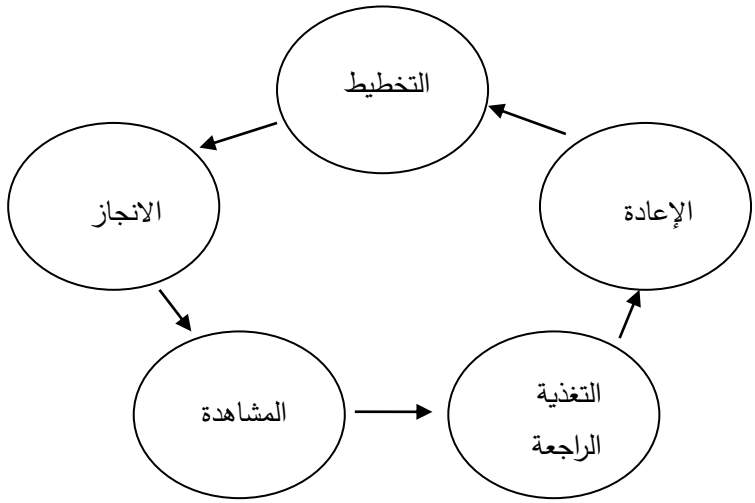

شكل (1)
مخطط التدريس المصغر

وللتغلب على مشكلات الخجل عند طلاب الجامعة بشكل عام يجب على عضو هيئة التدريس منحهم الثقة بالنفس من خلال تشجيعهم، وعدم انتقاد تصرفاتهم أو إجاباتهم أمام الآخرين أو وصفهم بأي صفة سلبية أمام أقرانهم، مع تشجيعهم على المشاركة والحوار من خلال إعطائهم أدوارا محددة في القاعات الدراسية، وتكليفهم بأعمال تظهر حديثهم الشفهي، وعدم الاقتصار في تقويم الطالب على الاختبارات فقط. حيث أنه كلما قل عدد الطلاب في الفصول كانت هناك فرصة ومجالا أكثر للطلاب للمشاركة والتفاعل. الخمايسة (2012). وهذا ما توفره لنا طريقة التدريس المصغر.

ثالثاً: تعريف مهارة التدري

9) بأنها القدرة على أداء عمل أو نشاط معين له علاقة بتخطيط الدرس، تنفيذ، تقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الاداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية.(على،2010)

وعرفها (مرعي والحيلة، 2002) بأنها القدرة على عمل شيء بفعالية ، وإتقان، وبمستوى من الأداء وبأقل جهد ووقت وكلفة، وقد تكون الكفاية معرفية وقد تكون أدائية.(مرعي والحيلة،2002)

ومن أنواع مهارات التدريس التي ستركز عليها الدراسة:(الخليفة والمطاوع،2006) (الربيعي،2006)

التهيئة:

مفهوم التهيئة: **تعد التهيئة أول مهارات عرض الدرس فهي تمثل نقطة الانطلاق التي يبدأ منها كل من المعلم والمتعلم فهي كل ما يقوم به المعلم ويفعله بهدف إعداد المتعلمين للدرس الجديد حتى يكونوا في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية جيدة تسمح لهم بتلقي الدرس والتفاعل معه.**

أنواع التهيئة:

-التهيئة التوجيهية : **لتوجيه انتباه المتعلمين نحو موضوع الدرس، باستخدام أساليب عديدة كأن يطرح أسئلة أو يوظف حدثاً جارياً أو يعرض نموذجاً أو يمارس نشاطاً معيناً أو يحكي قصة إلى غير ذلك من هذه الأساليب.**

-التهيئة الانتقالية: **يستخدمها المعلم لتسهيل الانتقال التدريجي من شرح نقطة في الدرس إلى أخرى أو من نشاط تعليمي إلى أخر ويعتمد المعلم عادة في مثل هذا النوع من التهيئة على الأمثلة والأنشطة التعليمية التي يعرف أن طلبته مولعون بها وحريصون على ممارستها وذلك لتحقيق الانتقال التدريجي من نقطة لأخرى حتى نهاية الدرس.**

- التهيئة التقويمية: **لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلى أنشطة أو خبرات جديدة ويعتمد هذا النوع من التهيئة الأنشطة المتمركزة حول المتعلم.**

<u>من أهم المهارات الفرعية للتهيئة:</u>

- **ربط الخبرة التعليمية الجديدة بالخبرات السابقة بصورة بنائية.**
- **التحقق من توافر المتطلبات السابقة للتعلم الجديد.**
- **توفير بيئة تعليمية مواتية للتعلم الفعال.**
- **توظيف الأحداث الجارية في التمهيد للدرس.**
- **جذب انتباه المتعلمين للدرس بأساليب مشوقة.**
- **تنويع أساليب التهيئة وفقاً لطبيعة الدرس.**
- **الانتقال التدريجي من التهيئة إلى عرض الدرس.**
- **قضاء وقت مناسب في التمهيد للدرس.**

2-مهارة توجيه الأسئلة الصفية:

السؤال هو عبارة مثيرة تبدأ بفعل سلوكي إجرائي أو أداة استفهام تتطلب استجابة معينة باللغة أو بالحركة أو بهما معاً واللغة قد تكون منطوقة وقد تكون مكتوبة.

أهمية الأسئلة الصفية:

- **التمهيد للدرس الجديد بالتأكد من إلمام الطلبة من المتطلبات السابقة لهذا الدرس بواسطة الأسئلة وربط الخبرات السابقة للطلبة بالخبرات الجديدة.**
- **إثارة انتباه الطلبة وجذب انتباههم بجعلهم في حالة تأهب دائم لتوقع كل طالب بتوجيه سؤال له من قبل المعلم.**
- **تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة .**
- **تقويم مدى تحقق أهداف الدرس بالنسبة للطلبة.**
- **تشجع الأسئلة لكل من المعلم والطلبة على طرح أفكارهم**
- **ضبط الصف تربوياً عن طريق الأسئلة التي يشارك الطلبة بالإجابة عليها.**
- **تكوين اتجاهات ايجابية نحو المادة الدراسية.**
- **تقويم مدى نجاح المعلم في عملية التدريس وتعديل أوجه القصور عن طريق الأسئلة الموجه للطالب.**

<u>شروط صياغة الأسئلة الصفية:</u>

- **أن يرتبط السؤال بالأهداف المنشودة.**
- **أن يكون السؤال واضح ومحدد**
- **أن يكون السؤال مناسب لمستوى المتعلمين.**
- **ألا يكون السؤال مربكاً للمتعلمين.**
- **ألا يوحي السؤال للمتعلم بالإجابة.**
- **أن يتجنب المعلم أسئلة التخمين.**

<u>أساليب توجيه الأسئلة للطلبة:</u>

- **إطالة فترة الانتظار عند توجيه السؤال**
- **لزوم الصمت بعد إجابة المتعلم.**
- **التنويع العادل للأسئلة الصفية.**

- **إعادة توجيه السؤال.**
- **توجيه السؤال قبل اختيار المجيب.**
- **التدرج في توجيه الأسئلة.**
- **اختيار التوقيت المناسب لتوجيه السؤال.**

أهم المهارات الفرعية المكونة لمهارة الأسئلة الصفية:

- **توجيه أسئلة وثيقة الصلة بموضوع الدرس**
- **إثارة أسئلة واضحة ومفهومة للمتعلمين**
- **طرح السؤال قبل تحديد المتعلم الذي سيجيب عنه.**
- **إعطاء المتعلمين وقت كافي للتفكير في الإجابة عقب طرح السؤال.**
- **توزيع الأسئلة على المتعلمين بصورة عادلة.**
- **مراعاة التوقيت المناسب لتوجيه السؤال.**
- **عدم إلقاء الأسئلة التي توحي بالإجابة.**
- **عدم السماح للإجابات الجماعية التي تؤدي للفوضى.**
- **تطوير الأسئلة الصفية من خلال التغذية الراجعة باستمرار.**

3-مهارة الغلق:

ويقصد بالغلق الأقوال والأفعال التي يقوم بها لمعلم مع طلبته بغية الانتهاء من عرض **الدرس بصورة مناسبة تساعد المتعلمين على تنظيم المعلومات وبلورتها في أذهانهم بما يحقق لهم استيعاب ما تم عرضه في الدرس.**

أهمية غلق الدرس:

- **يجذب غلق الدرس انتباه المتعلمين إلى أن أحداث التدريس في طريقها إلى النهاية والفائدة الأكيدة.**
- **يحدث الغلق إشباعاً نفسياً وعلمياً للمتعلمين.**

يشعر المعلم بالغلق بالانجاز وبتحقق الهدف التي سبق أن حددها في خطة درسه.

- **يسهم غلق الدرس بالانتقال السلس لكل من المعلم والمتعلم من جو الحصة إلى الجو الأخر الجديد .**

أهم المهارات الفرعية المكونة لمهارة غلق الدرس:

- التخطيط المسبق لكيفية غلق الدرس.
- جذب انتباه المتعلمين إلى نهاية طبيعية لأحداث الدرس.
- تلخيص الدرس بصورة تظهر عناصره الأساسية.
- استخدام أساليب شائقة وجذابة لغلق الدرس.
- الانتهاء من الدرس في الوقت المحدد له.
- مساعدة المتعلمين على الإحساس بالانجاز والإفادة من الدرس.

الدراسات السابقة

في دراسة عبدالله (2012) والتي هدفت إلى معرفة أثر استعمال التدريس المصغر في اكتساب مهارات التدريس الأساسية للطلبة/المعلمين في كلية التربية قسم علوم الحياة ، حيث تألف عينة الدراسة من (54)طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة إلى أن التدريس باستخدام أسلوب التدريس المصغر احدث أثرا ذو دلالة إحصائية بالنسبة للمهارات التدريسية (مهارة التخطيط للدرس، مهارة التقديم، مهارة العرض، مهارة التعزيز، مهارة طرح الأسئلة ، مهارة استخدام الوسائل) ولصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة التوم (2012) والتي هدفت لبيان أثر استخدام التدريس المصغر في رفع الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بمحلية الحصاحيصا، وعلي ضوء هذا الهدف صيغت فرضيات الدراسة التي تناولت متغيرات النوع، والتأهيل، والخبرة. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) معلمًا ومعلمة، وقد استخدم البحث برنامج التحليل الإحصائي الإنساني في التحليلٍ، وتوصلت نتائج الدراسة لنتائج مؤداها، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس الذين استخدموا أسلوب التدريس المصغر تعزى لمتغير النوع، ذكر أنثى، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس المؤهلين تربويًا وغير المؤهلين تربويًا لصالح المؤهلين تربويًا، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس تعزى لمتغير الخبرة، خبرة طويلة ، خبرة قصيرة.

وفي دراسة عجيز(2010) والتي هدفت الدراسة إلى توضيح دور التدريس المصغر في تطوير أداء الطلاب فى التربية العملية . إذ استخدم الباحث المنهج الوصفي فى تفسير ما هو قائم فضلاً عن مسح الوظائف التى يمكن أن يؤديها التدريس المصغر فى مجال التربية العملية .

وتوصل البحث الحالي إلى مجموعة من النتائج والتوصيات ومنها لا توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في مستوى التمكن من المهارات التدريسية فى التطبيق القبلي لبطاقة الملاحظة وهذا هو الغرض الأول للدراسة وتوجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة فى مستوى التمكن من المهارات التدريسية لصالح المجموعة التجريبية.كما أظهرت أن التدريس المصغر يحقق أداء أفضل من التدريس التقليدي في نمو المهارات التدريسية.

وفي دراسة المالكي(2009) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس، فقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي ويعتمد على المجموعتين التجريبية والضابطة و الملاحظة القبلية والبعدية وقد تم استخدام بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطلاب معلمي الرياضيات لبعض مهارات التدريس ولصالح المجموعة التجريبية.

في دراسة عقيلي (2008) التي هدفت إلى التعرف على مدى فعالية برنامج تدريبي قائم على التدريس المصغر في تنمية المهارات العملية اللازمة لتدريس العلوم لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحديد المهارات العملية اللازمة لتدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية من خلال تحليل الأنشطة العلمية بكتب العلوم كما تم استخدام المنهج شبه التجريبي لتعرف مدى فعالية البرنامج المقترح في تنمية المهارات العملية اللازمة لتدريس العلوم لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية.

وتم إعداد بطاقة ملاحظة تتضمن المهارات العملية اللازمة لتدريس العلوم بالمرحلة الابتدائية وتطبيقها على ١٥معلماً من معلمي العلوم، حيث تم تحديد المهارات التي بها تدن لدى هذه العينة، كما تم إعداد برنامج تدريبي باستخدام التدريس المصغر لتنمية المهارات التي أظهرت الدراسة التشخيصية ان بها تدن لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية وتدرب على استخدام هذا البرنامج ٢٨ معلماً من معلمي العلوم، وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتطبيق الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى(وجود فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات معلمي العلوم عينة الدراسة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة

لصالح التطبيق البعدي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات معلمي العلوم عينة الدراسة في كل من التطبيقين القبلي والبعدي لكل مهارة رئيسة ببطاقة الملاحظة. وفي دراسة الناشف وونترز(2007) التي هدفت إلى معرفة فاعلية التدريس المصغر في صقل مهارات التدريس وتحسينها لدى الطلاب في كليات التربية في سلطنة عمان. حيث تكونت عينة الدراسة من (58) طالبا عمانيا يدرسون تخصص اللغة العربية في سنتهم الرابعة في كلية التربية في مدينة صور 1999 ، وقد جمعت البيانات بواسطة بطاقة ملاحظة تم تطويرها، وتكونت من (37) فقرة أشارت النتائج إلى أن للتدريس المصغر دورا فاعلا في تحسين مهارات التدريس وتنميتها لدى الطلبة بدرجة عالية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن دراسة عبدالله(2012) الذي تناول الطلبة المعلمين في كلية التربية تخصص علوم الحياة في المرحلة الجامعية الأولى، ودراسة عقيلي(2008) الذي تناول معلمي ومعلمات العلوم أثناء الخدمة في المرحلة الابتدائية، ودراسة الناشف وونترز(2007) الذي تناول طلاب كلية التربية تخصص لغة عربية، ودراسة التوم(2012) الذي تناول معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية، كون الدراسة الحالية قد تناولت الطلبة المعلمين قبل الخدمة وهم على مقاعد الدراسة في برنامج دبلوم التربية العام في مرحلة ما بعد الحصول على الدرجة الجامعية الأولى، مع تنوع التخصصات المختلفة للطالبات المعلمات كون أن برنامج دبلوم التربية العام يلتحق به الطلبة الحاصلين على الشهادة الجامعية الأولى من مختلف التخصصات شريطة ألا يكونوا خريجين كلية التربية، كما أنه في الدراسة الحالية تمت متابعة طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة ميدانيا من خلال بطاقة الملاحظة والتي تناولت ثلاث من مهارات التدريس وهذا أيضا يختلف عن دراسة كل من الناشف(2007) الذي تناول جميع مهارات التدريس وتختلف أيضا عن دراسة عبدالله (2012) الذي تناول مهارة التخطيط للدرس، مهارة التقديم، مهارة العرض، مهارة التعزيز، مهارة طرح الأسئلة ، مهارة استخدام الوسائل. وتختلف أيضا عن دراسة عقيلي (2008) الذي تناول المهارات العملية للعلوم.

منهج الدراسة:

تم استخدام التصميم شبه التجريبي وهو تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة non equivalent control group design

أداة الدراسة:

تم استخدام بطاقة ملاحظة ملحق (1)، لجمع المعلومات الخاصة بالدراسة وقد تكونت بطاقة الملاحظة من ثلاثة محاور، وقد تناول كل محور منها مهارة من مهارات التدريس التي تمت تناولها بالدراسة.

المحور الأول: التهيئة وقد اشتمل على ثماني فقرات (من فقرة 1 إلى فقرة 8)

المحور الثاني: طرح الأسئلة الصفية وقد اشتمل على تسع فقرات (من فقرة 9 إلى فقرة 17)

المحور الثالث: الغلق وقد اشتمل على ست فقرات (من فقرة 18 إلى فقرة 23)

وللتأكد من ثبات أداة الدّراسة، استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي كرونباخ الفا(Cronbach Alpha), وقد بلغ معامل الثبات لأداة الدراسة ككل (0.88) والجدول(1) يبين معاملات ثبات الاستبانة لمحاور أداة الدراسة.

جدول (1)

معاملات الثبات على محاور أداة الدراسة المختلفة

المهارة	قيمة الثبات كرونباخ الفا
التهيئة	0.86
توجيه الأسئلة الصفية	0.87
الغلق	0.89
أداة الدراسة ككل	0.88

نتائج الدراسة

يتناول هذا الجزء عرضاً لنتائج الدراسة التي هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات ببرنامج دبلوم التربية العام بعض مهارات التدريس، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية

السؤال الأول: ما فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات مهارة التهيئة؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة التهيئة باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر، الاعتيادية)، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة التهيئة باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر ، الاعتيادية)

المجموعة	العدد	قبلي		بعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضابطة	32	6.22	0.75	8.28	0.68
تجريبية	32	6.00	0.00	22.25	0.95
الكلي	64	6.11	0.54	15.27	7.09

يلاحظ من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارة التهيئة، للمجموعة التجريبية التي تعلمت بالتدريس المصغر قد بلغ (22.25)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية والذي بلغ متوسطهم الحسابي (8.28)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (3) يبين نتائج التحليل.

الجدول (3)
نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة التهيئة باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر ، الاعتيادية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع ايتا
القبلي	2.465	1	2.465	3.758	0.057	0.058
طريقة التدريس	3003.417	1	3003.417	4579.725	0.000	0.987
الخطأ	40.004	61	0.656			
الكلي المعدّل	3164.484	63				

يلاحظ من الجدول (3) أن قيمة (ف) بالنسبة لطريقة التدريس على مهارة التهيئة باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر، الاعتيادية) بلغت (4579.725)، و بمستوى دلالة يساوي (0.000)، ومما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مهارة التهيئة باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر، الاعتيادية)، كما بلغ حجم التأثير ايتا2 (0.987)، ومن أجل معرفة عائدية الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة، والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة الغلق باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر، الاعتيادية) ، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)
المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة التهيئة باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر ، الاعتيادية)

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
ضابطة	8.32	0.14
تجريبية	22.22	0.14

يلاحظ من الجدول (4) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارة التهيئة ، للمجموعة التجريبية التي تعلمت بالتدريس المصغر قد بلغ (22.22)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية والذي بلغ متوسطهم الحسابي (8.32). مما يعني أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بالتدريس المصغر، وهذا يؤكد فاعلية التي تعلمت بالتدريس في مهارة التهيئة. والنتيجة السابقة تتوافق مع كل من الدراسات السابقة الواردة في الدراسة الحالية من مثل دراسة العقيلي (2008) ودراسة المالكي (2009) ودراسة الناشف وونترز(2007) وتفسير

ذلك أنه أثناء التدريب باستخدام استراتيجية التدريس المصغر بالنسبة لمهارة التهيئة، فان مهمة عضو هيئة التدريس مراعاة للفروق الفردية بين الطلبة، وإعادة التدرب على المهارة حتى يصل الطالب إلى مستوى الإتقان، بالإضافة إلى تخلص الطالب من الخوف والخجل نظرا لأدائه مهارة التهيئة أمام المحاضر والطلبة وتكرارها مع تعرضه كما جميع الطلبة إلى النقد البناء الذي من شأنه طرد الخوف والخجل، كذلك تقويم الطالب للطالب وتقويم عضو هيئة التدريس للطالب بعد أدائه للمهارة واقتراح الطريقة الأفضل لتنفيذ مهارة التهيئة

السؤال الثاني: ما فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات مهارة توجيه الأسئلة الصفية ؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة توجيه الأسئلة الصفية باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر، الاعتيادية)، والجدول (5) يبين ذلك.

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة توجيه الأسئلة الصفية باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر ، الاعتيادية)

المجموعة	العدد	قبلي		بعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضابطة	32	9.34	0.55	9.31	0.54
تجريبية	32	9.38	0.55	23.50	0.98
الكلي	64	9.36	0.55	16.41	7.19

يلاحظ من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارة توجيه الأسئلة الصفية ، للمجموعة التجريبية التي تعلمت بالتدريس المصغر قد بلغ (23.50)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية والذي بلغ متوسطهم الحسابي (9.31)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (6) يبين نتائج التحليل.

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة توجيه الأسئلة الصفية باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر ، الاعتيادية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع ايتا
القبلي	4.885	1	4.885	8.767	0.004	0.126
طريقة التدريس	3210.639	1	3210.639	5761.961	0.000	0.990
الخطأ	33.99	61	0.557			
الكلي المعدّل	3259.438	63				

يلاحظ من الجدول (6) أن قيمة (ف) بالنسبة لطريقة التدريس على مهارة توجيه الأسئلة الصفية باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر ، الاعتيادية) بلغت (5761.961)، و بمستوى دلالة يساوي (0.000)، ومما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مهارة توجيه الأسئلة الصفية باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر ، الاعتيادية)، كما بلغ حجم التأثير ايتا2 (0.990)، ومن أجل معرفة عائدية الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة، والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة توجيه الأسئلة الصفية باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر، الاعتيادية) ، والجدول (7) يبين ذلك

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة توجيه الأسئلة الصفية باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر ، الاعتيادية)

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
ضابطة	9.32	0.13
تجريبية	23.49	0.13

يلاحظ من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على على مهارة توجيه الأسئلة الصفية، للمجموعة التجريبية التي تعلمت بالتدريس المصغر قد بلغ (23.49)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية والذي بلغ متوسطهم الحسابي (9.32). مما يعني أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بالتدريس المصغر ، وهذا يؤكد فاعلية التي تعلمت بالتدريس في مهارة توجيه الأسئلة الصفية وتتوافق نتائج الدراسة الحالية مع جميع الدراسات

السابقة التي تم ذكرها، ومن هذه الدراسات دراسة عبدالله (2012) وتفسير ذلك لأن استراتيجية التدريس المصغر توفر الفرصة للطلبة للتدرب على اختيار السؤال والوقت المناسب لطرحه، واختيار كلماته وعباراته التي تناسب مستوى الطلاب، كما أن الطالب الذي يتم تدريسه باستخدام استراتيجية التدريس المصغر فيما يخص مهارة توجيه الأسئلة الصفية يتدرب على صياغة السؤال صياغة سليمة وموجزة، والتأكد من فهم الطلاب له، ويتدرب على تنويع الأسئلة من حيث الطول والعمق والابتكار، ويتدرب الطالب أيضا على كيفية الإجابة عن سؤال الطالب؛ إجابة موجزة أو كاملة، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وهذا لا يتوافر أثناء التدريس باستخدام الطريقة الاعتيادية أو التقليدية.

السؤال الثالث: ما فاعلية التدريس المصغر في إكساب الطالبات المعلمات مهارة الغلق ؟

للإجابة عن السؤال السابق تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة الغلق باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر، الاعتيادية)، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة الغلق باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر ، الاعتيادية)

المجموعة	العدد	قبلي		بعدي	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضابطة	32	6.22	0.75	6.41	0.88
تجريبية	32	6.00	0.00	16.50	1.02
الكلي	64	6.11	0.54	11.45	5.17

يلاحظ من الجدول (8) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارة الغلق، للمجموعة التجريبية التي تعلمت بالتدريس المصغر قد بلغ (16.50)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية والذي بلغ متوسطهم الحسابي (6.41)، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة عند مستوى الدلالة (α = 0.05) تم إجراء تحليل التباين المصاحب (ANCOVA)، والجدول (9) يبين نتائج التحليل.

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة الغلق باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر ، الاعتيادية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	مربع ايتا
القبلي	16.849	1	16.849	26.443	0.000	0.302
طريقة التدريس	1628.88	1	1628.88	2556.296	0.000	0.977
الخطأ	38.869	61	0.637			
الكلي المعدّل	1685.859	63				

يلاحظ من الجدول (9) أن قيمة (ف) بالنسبة لطريقة التدريس على مهارة الغلق باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر ، الاعتيادية) بلغت (2556.296)، و بمستوى دلالة يساوي (0.000)، ومما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على مهارة الغلق باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر ، الاعتيادية)، كما بلغ حجم التأثير ايتا2 (0.977)، ومن أجل معرفة عائدية الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية المعدلة، والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة الغلق باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر، الاعتيادية) ، والجدول (10) يبين ذلك.

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لأداء مجموعتي الدراسة على مهارة الغلق باختلاف طريقة التدريس(التدريس المصغر، الاعتيادية)

المجموعة	المعدل المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري
ضابطة	6.30	0.14
تجريبية	16.61	0.14

يلاحظ من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة على مهارة الغلق، للمجموعة التجريبية التي تعلمت بالتدريس المصغر قد بلغ (16.61)، وهو أعلى من المتوسط الحسابي لأداء أفراد الدراسة المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية والذي بلغ متوسطهم الحسابي (6.30). مما يعني أن الفرق كان لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت بالتدريس المصغر، وهذا يؤكد فاعلية التي تعلمت بالتدريس في مهارة الغلق، وتفسير ذلك مرده إلى الفرصة الكبيرة التي يتدرب بها الطالب المعلم في المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام استراتيجية التدريس المصغر على مهارة الغلق من حيث الطريقة الأمثل للقيام بها وأنواع الغلق وتكرار ذلك والتدرب عليه وتعرضه للتقويم في كل مره وعلى

التغذية الراجعة من قبل عضو هيئة التدريس ومن قبل تقويم الأقران داخل القاعة التدريسية مما يوفر الفرصة لرؤية الأخطاء أو الثغرات وتعديلها وتحسينها وتطويرها ليتحقق الأداء الأمثل للمهارة.

تفسير النتائج

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في جميع المهارات التدريسية موضوع البحث ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ما يأتي:

- **وجود التغذية الراجعة في الوقت المناسب من خلال النقد الجماعي البناء، بهدف التحسين والتطوير من قبل الباحثة والطلبة أفراد عينة الدراسة في المجموعة التجريبية للمواقف التعليمية المصغرة، التي تم إعادتها عدد من المرات، وتسجيل للثغرات أو للنقص أثناء تنفيذ الطلبة مما كان له الأثر في تنمية هذه المهارات.**
- **استخدام بطاقة الملاحظة كأداة رئيسية في الدراسة الحالية ساهمت في صقل المهارات التدريسية، التي تم تناولها لدى الطلبة المعلمين للوصول بهم إلى مستوى الإتقان والتمكن من المهارة مع مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة المعلمين.**
- **كما أن استخدام إستراتيجية التدريس المصغر من شأنها تقليل حدة الموقف التدريسي الحقيقي ومن شأنه زيادة ثقة الطالب المعلم بنفسه مع تركيز الطالب المعلم على المهارة التدريسية المراد التدرب عليها مما يؤدي إلى تأديتها على النحو الأمثل.**
- **كما أن إستراتيجية التدريس المصغر تمكن الطلبة المعلمين من معرفة مستواهم الحقيقي ونقاط القوة والضعف لديه كما أن الطالب المعلم يستفيد بشكل كبير من التوجيهات والإرشادات المقدمة له داخل القاعة التدريبية أثناء تنفيذ إستراتيجية التدريس المصغر وهذا ما لا يتوفر لدى طلبة المجموعة الضابطة.**

التوصيات والمقترحات:

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة اعتماد استخدام إستراتيجية التدريس المصغر بالمؤسسات التربوية وبالجامعات وكليات التربية المعنية بتدريب الطلاب المعلمين قبل الخدمة وأثناء الخدمة، لما في ذلك من أثر ايجابي على تمكن الطلبة للمهارات التدريسية مما ينعكس بشكل ايجابي على أدائهم داخل المواقف الحقيقة بالصف.

وكذلك من التوصيات تدريب الطلبة المعلمين على توظيف الأساليب الحديثة في التدريس وفق الموضوع المحدد وبالأسلوب التطبيقي بتوجيه من عضو هيئة التدريس باعتبار إستراتيجية التدريس المصغر هي أولى عتبات الاستقلالية للطالب المعلم.

المراجع

- أوليفر.جيمس. ترجمة محمد عبدالعزيز (1978) **التعليم المصغر وسيلة للارتفاع بمستوى التدريس،** الكويت دار البحوث العلمية)
- البغدادي، محمد رضا (٢٠٠٥) **التدريس المصغر في ميدان التربية العملية،** الطبعة الثانية، دار الفكر العربي:القاهرة.
- التوم، أنس(2012) **التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة محلية الحصاحيصا،** مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، العدد الاول يوليو.
- حلس، داود، أبوشقير، محمد(2015) www.soetware labs.com cited on 5/9/2015 – (محاضرات في مهارات التدريس)
- الخليفة، حسن، مطاوع ضياء الدين(2012) **المدخل الى التدريس،** مكتبة الرشد: الرياض
- الخمايسة، اياد (2012) **مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهة نظرهم، والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة،** مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين ، العدد الأول، ص219– ص242.
- الربيعي، محمود(2006) **طرائق وأساليب التدريس المعاصرة،** ص199
- طعيمة، رشدي احمد (2000) **المعلم، كفاياته، اعداده ، تدريبه.** مصر دار الفكر العربي. ص 200
- عبد اللطيف ، اشرف (2010) **اثر استخدام التدريس المصغر على التحصيل– وتحسين الاداء العلمي في استخدام اجهزة العروض الضوئية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم** ، كلية التربية ، جامعة الازهر،ص5.
- عبدالله، سماء(2012) **اثر استعمال التدريس المصغر في اكتساب مهارات التدريس الاساسية للطلبة المعلمين في كلية التربية كلار قسم علوم الحياة،** مجلة جامعة كركوك / للدراسات الإنسانية المجلد السابع /العدد /2 السنة السابعة.
- عجيز، عادل أحمد محمد (2010) **فعالية استخدام التدريس المصغر ببرامج كليات التربية على تنمية بعض مهارات التدريس لطلاب الدبلوم العامة ، على الموقع الالكتروني** www.esraa.com
- العصيلي ، عبد العزيز بن إبراهيم (2007) **التدريس المصغر في ميدان اللغات الأجنبية** ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ص 2

- عقيلي، عثمان(2008) **برنامج تدريبي قائم على التدريس المصغر لتنمية المهارات العملية لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية**، عثمان عقيلي، رسالة ماجستير غير منشورة
- علي، وسام محمد ابراهيم (2010) **كتيب مهارات التدريس المصغر** ، وعلى الموقع– الالكتروني http://wessam.allgoo.us/
- عيد، رجاء أحمد، (١٩٩٥) **أثر التغذية الراجعة علي تحسين أداء طالبات دبلوم التربية من خلال استخدام التدريس المصغر**، دراسة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود :الرياض، مجلة الخليج العربي العدد 31
- مازن ، حسام محمد(2009) **التدريس المصغر**، مكتبة الرشد ، برامج إعداد المعلمين.
- المالكي، سلطان(2009) **فاعلية التدريس المصغر في اكساب الطلاب معلمي الرياضيات بعض مهارات التدريس**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- مرعي، توفيق احمد والحيلة ومحمد الحيلة (2002) **طرائق التدريس العامة** ، ط 1 دار المسيرة للنشر ، الاردن .
- مهدي، محمد(2012) **أثر استخدام برنامج التدريس المصغر في تنمية بعض مهارات التدريس**، بحث تجريبي طلبة الكلية التربوية المفتوحة جامعة النجف.
- الناشف، سلمى زكي، ونتز، بات ز (2007) **فاعلية التدريس المصغر في تحسين مهارات التدريس لدى طلاب كليات التربية الحكومية للمعلمين والمعلمات في سلطنة عمان**. مجلة دراسات، الجامعة الاردنية ، المجلد 34، العدد 1.

المراجع الأجنبية:

- Olivero Shore Bruce (1976) **Micro teaching in hand book on contem porary education E ditejby seven and good man** new yourk Bowker Company P373.
- Frenandz, Maria L(2005) **Learning through microteaching lesson study in Teacher preparation** , Rowman and little field publishing group.
- Frenandz, Maria L, Robinsom, Mathew(2006) **Prospective Teachers' Prospective on Microteaching Lesson Study**, Project Innovation , Inc. P.O. BOX 8508 Spring Hill Station.

ملحق (1)

بطاقة الملاحظة

اسم الطالبة:.....

المحور	الفقرة	المهارة	مستوى أداء المهارة		
			ممتاز 3	جيد 2	ضعيف 1
التهيئة	1	ربط الخبرة التعليمية الجديدة بالخبرات السابقة بصورة بنائية.			
	2	التحقق من توافر المتطلبات السابقة للتعلم الجديد.			
	3	توفير بيئة تعليمية مواتية للتعلم الفعال.			
	4	توظيف الأحداث الجارية في التمهيد للدرس.			
	5	جذب انتباه المتعلمين للدرس بأساليب مشوقة.			
	6	تنويع أساليب التهيئة وفقاً لطبيعة الدرس.			
	7	الانتقال التدريجي من التهيئة إلى عرض الدرس.			
	8	قضاء وقت مناسب في التمهيد للدرس.			
توجيه الأسئلة الصفية	9	توجيه أسئلة وثيقة الصلة بموضوع الدرس			
	10	إثارة أسئلة واضحة ومفهومة للمتعلمين			
	11	طرح السؤال قبل تحديد المتعلم الذي سيجيب عنه.			
	12	إعطاء المتعلمين وقت كافي للتفكير في الإجابة عقب طرح السؤال.			
	13	توزيع الأسئلة على المتعلمين بصورة عادلة.			
	14	مراعاة التوقيت المناسب لتوجيه السؤال.			
	15	عدم إلقاء الأسئلة التي توحي بالإجابة.			
	16	عدم السماح للإجابات الجماعية التي تؤدي للفوضى.			
	17	تطوير الأسئلة الصفية من خلال التغذية الراجعة باستمرار.			
الغلق	18	التخطيط المسبق لكيفية غلق الدرس.			
	19	جذب انتباه المتعلمين إلى نهاية طبيعية لأحداث الدرس.			
	20	تلخيص الدرس بصورة تظهر عناصره الأساسية.			
	21	استخدام أساليب شائقة وجذابة لغلق الدرس.			
	22	الانتهاء من الدرس في الوقت المحدد له.			
	23	مساعدة المتعلمين على الإحساس بالانجاز والإفادة من الدرس			